**الفرضيات:**

هناك مجموعة كبيرة من التعريفات الخاصة بالفرضيات تختلف نسبيا من الناحية الشكلية غير أن هناك شبه اتفاق من الناحية الجوهرية من الناحية المعرفية لذا سوف يتم اختيار تعريفين أثنين:

تعرف الفرضية في معجم المعاني الجامع بأنها:" علاقة أو علاقات بين ظاهرتين أو أكثر لم يتثبت صحتها بعد وقابلة للاختبار"[[1]](#footnote-2)

شروط صياغة الفرضيات

* + الإيجاز والوضوح: وذلك بتحديد المفاهيم والمصطلحات التي تتضمنها فرضيات الدراسة، والتعرف على المقاييس والوسائل التي سيستخدمها الباحث للتحقق من صحتها.
  + قابليتها للاختبار.
  + خلوها من التناقض.
  + تعددها: وهذا يجعل الباحث يصل عند اختبارها إلى الحل الانسب من بينها.
  + عدم تحيزها.

**هدف الدراسة و أسباب اختيار الموضوع:**

يحاول من خلال هذين العنصرين الباحث إبراز الهدف من الدراسة و كذلك ذكر الأسباب الموضوعية و كذا الشخصية لاختيار موضوع الدراسة

تعريف المفاهيم والمصطلحات:

هي توضيح لمعنى الشيئ أو اللفظ أو المصطلح أو تحديد مفهومه وهناك عدة طرق لتحديد ها من أهمها:

-التعريف اللغوي:وهو الذي يعتمد على ذكر ما يساوي الكلمة أو المصطلح أو المفهوم ،وعادة يكون على أساس لغوي ويطلق عليه الأسلوب أو الطريقة المعجميةأو الغوية.

التعريف الإصطلاحي:يعتمد على تحديد المعنى الذي يجب أن يستخدم به المفهوم والمصطلح معين في سياق معين .

التعريف الإجرائي: هو التعريف الذي يحدد بدقة الخطوات والعمليات التي يقوم بها الباحث في دراسة المفهوم أو المتغير.

**تساؤلات البحث**

إن الاطلاع على تعريف تساؤلات البحث لن يكون كافياً ما لم نمر على ماهيتها وطريقة صياغتها وأهدافها، بالإضافة الى التعرف على الفرق بين تساؤلات وفروض البحث ومتى يستخدم الباحث العلمي او الطالب أحدهما.

إن البحث العلمي هو دراسة علمية أكاديمية يحاول الباحث العلمي من خلال خطواتها الممنهجة الوصول الى اكتشافات جديدة، أو مناقشة ظاهرة أو مشكلة أو نقد نظرية علمية ونفي صحتها او التوسع فيها وإثبات صحتها، والبحث العلمي يعتبر من أهم الوسائل التي تساهم في تطور العلم والمجتمع.

للبحث العلمي كما ذكرنا مجموعة من الخطوات الرئيسية التي يجب ان يتبعها الباحث للوصول الى نتائج دقيقة مثبتة بالأدلة والبراهين، وتعتبر أسئلة البحث من الأجزاء والخطوات الأساسية التي يفترض أن تتواجد هي أو الفروض في أي بحث علمي، فما هو تعريف تساؤلات البحث، هذا ما سنحاول الاطلاع عليه بشكل موسع في هذا المقال الذي نأمل ان ينال رضاكم، ويحقق لكم الفائدة المرجوة.

**تعريف تساؤلات البحث:**

 إن تساؤلات البحث هي عدد من الاسئلة الأساسية أو الرئيسية التي ينبثق عنها مجموعة من الأسئلة الفرعية، حيث يقوم الباحث بصياغة جميع أسئلة البحث الرئيسية والفرعية بحيث تغطي كافة محاور الدراسة، وتؤشر على أهداف الدراسة، حتى ان بعض الباحثين العلميين يستغنون عن خطوة إظهار أهداف البحث من خلال دمجها مع تساؤلات الدراسة.

ومن خلال تعريف تساؤلات البحث نجد أن الأسئلة الاستفهامية الفرعية تأتي مباشرة بعد السؤال الأساسي للبحث، ومن خلالها يضع الباحث العلمي توقعاته للنتائج التي سيصل اليها كل محور من محاور دراسته، وذلك بربط كل سؤال مع احد محاور البحث.

كما أن تعريف تساؤلات البحث أظهر لنا بان هذه التساؤلات تعتبر ترجمة مفصلة عن أهداف دراسته العلمية، وبأن أي بحث علمي له هدف أساسي يتفرع عنه العديد من الاهداف الفرعية، ولكن تحقيق أهداف البحث لن يكون ممكن إلا من خلال ترجمة هذه الأهداف عبر صياغتها على شكل تساؤلات أو فروض، وعلى اعتبار ان التساؤلات أو الفروض تغطي كافة أهداف البحث، فقد وجد بعض الباحثين أن ذكر أهداف البحث كجزء منفصل في البحث هو أمر غير ضروري ويمكن ضمه الى جزء التساؤلات، بينما هناك قسم آخر من الباحثين يضعون كل منهما في محور حتى وإن حصل تكرار بسيط.

ومن أهم فوائد تساؤلات البحث أنها تساعد الباحث على عدم الخروج عن إطار البحث ومحاوره التي اوضحها الباحث من خلال أسئلة البحث، بالإضافة الى أنها تهدف لربط عمليات التحليل بأهداف البحث التي يريد الباحث الوصول اليها.

**صياغة تساؤلات البحث العلمي:**

 بعد اطلاعنا على تعريف تساؤلات البحث سنتعرف وإياكم على مجموعة معايير يجب أن يحرص الباحث على أن يحققها ويلتزم بها، ومن ابرز هذه المعايير:

 -**يجب أن تكون أسئلة البحث العلمي قابلة للحل:**

 عند صياغة الباحث لتساؤلات البحث عليه ان يحرص أن تكون هذه التساؤلات قابلة للحل والإجابة، كما يفترض ان تكون الصياغة سهلة ولغتها مفهومة تظهر أن السؤال قابل للحل، ولكن مع وجود شرط أن لا تكون إجابة السؤال سهلة وواضحة يمكن لكل من يقرأ السؤال أن يعرف الإجابة قبل الدراسة، وفي نفس الوقت لا يكون السؤال مستحيل الحل وغير قابل للإجابة.

**تحديد تساؤلات البحث العلمي:**

من أهم المعايير أن يتم تحديد أسئلة البحث العلمي التي يضعها الباحث العلمي، بمعنى أن تكون هذه الأسئلة عميقة ومحددة، وأن تكون متصلة بظاهرة أو موضوع البحث بشكل وثيق.

 -**أن تتم صياغة الأسئلة البحثية بشكل مفهوم وواضح:**

إن الباحث الجيد والمتمكن قادر على صياغة تساؤلات البحث العلمي بشكل مفهوم وواضح، فهو يمتلك القدرات اللغوية اللازمة للتعبير عن مشكلة او ظاهرة البحث العلمي.

وهنا نجد انه من المفيد ان نلفت نظر الباحث العلمي أو طلابنا الاعزاء، الى ضرورة عدم الاعتماد على الكلمات أو المصطلحات الغامضة غير المفهومة عند صياغة تساؤلات البحث.

**أن تكون المعلومات المقدمة عبر أسئلة البحث مفيدة:**

عند تعريف تساؤلات البحث والحديث عنها في المقدمة الى أن الباحث يجب أن يحرص على تقديم المعلومات المفيدة عبر أسئلة دراسته، وأن تكون مرتبطة بشكل وثيق بالتخصص العلمي للباحث، وهذا ما سيساهم بتطور العلوم وتقدم المجمعات.

ومن أهم الأمور التي يجب على الباحث العلمي أن يحرص عليها عند صياغته أسئلة البحث أن لا تكون الإجابات على هذه الاسئلة مكررة، فالباحث الجيد يستطيع أن يقدم التساؤلات التي تكون إجاباتها إبداعية مبتكرة.

**أن تكون تساؤلات البحث مثيرة لفضول القارئ:**

إن الأسئلة البحثية الأفضل هي التي يستطيع الباحث العلمي من خلالها ان يلفت اهتمام القارئ ويثير فضوله، فهذا الامر سيدفعه الى التعمق بقراءة الدراسة العلمية لاكتشاف الأجوبة الخاصة بأسئلة البحث، ومن الامور التي تحدد قيمة تساؤلات البحث الفائدة الكبيرة التي قد تحققها مستقبلاً الإجابة عليها.

**الفرق بين فرضيات الدراسة وتساؤلات البحث:**

ربما يقع عدد كبير من الطلاب والباحثين العلميين في لغط الخلط بين تساؤلات وفرضيات البحث، وذلك نتيجة عدم خبرتهم في مجال البحث العلمي، وسنحاول من خلال فقرتنا التالية أن نظهر لهم اهم الفروق بين فرضيات الدراسة وتساؤلات البحث:

من خلال تعريف تساؤلات البحث العلمي يتضح معنا انها تستخدم في معظم الاحيان بالدراسات الوصفية الاستطلاعية، وعبرها يمكن التعرف على مواصفات الجمهور عبر الواقع، دون أن يتم تجاوز الوصف والوصول الى بناء واختبار العلاقات، أما فروض البحث فهي تستخدم بشكل اكبر بالأبحاث التجريبية، التي تحتاج الى القيام بالتجارب والاختبارات واكتشاف العلاقات السببية بها.

إن فروض البحث العلمي عبارة عن أجوبة مبدئية افتراضية مؤقتة، وهي بحاجة الى اثباتها، والفروض تعبر عن علاقة بين متغيرات، يقوم الباحث العلمي من خلالها اختبار العلاقات وهل هي موجودة ام لا، بينما تحتاج تساؤلات البحث لإجابات تصف الواقع، وهي تحتوي متغير وحيد وتتم صياغتها من قبل الباحث بصورة استفهامية.

إن اختيار الباحث العلمي بين ان يطرح تساؤلات البحث او يصيغ فروض للدراسة يتوقف على مجموعة اعتبارات منها: تعدد المتغيرات الحاكمة الخاصة بظاهرة او مشكلة البحث، وأهداف ظاهرة أو مشكلة البحث وماهية طبيعتها، مع تحديد مقدار الحقائق والبيانات والمعلومات ومدى كفاية إطار البحث النظري.

**أمثلة عن تساؤلات البحث:**

سنطرح لطلابنا الاعزاء في فقرتنا الاخيرة من مقال تعريف تساؤلات البحث أمثلة عن هذه التساؤلات:

* ما هي أسباب انتشار ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية بالجمهورية العربية السورية؟
* ما هو سبب انتشار الجريمة في المجتمعات الفقيرة؟
* ما هو مدى ارتباط التقدم العلمي بنقص نسبة الفقر؟
* ما هي اكثر القنوات التلفزيونية التي تساهم في انتشار الثقافة الغربية؟
* الى أي فئة عمرية ينتمي معظم المدمنون على وسائل التواصل الاجتماعي؟
* ما هي وسيلة التواصل الاجتماعي الاكثر انتشاراً في المملكة العربية السعودية؟
* ما هي دوافع التشرد الحقيقية؟
* ما هي أهم أسباب ازدياد نسبة التشرد في الجمهورية العربية السورية؟

وبذلك نكون قد اطلعنا على كيفية صياغة أسئلة البحث العلمي، وعرضنا لبعض الأمثلة عنها، بالإضافة الى عرضنا التفصيلي ل تعريف تساؤلات البحث العلمي، وما هو الفرق بين تساؤلات وفرضيات البحث.

1. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%81%D8%B1%D8%B6%D9%8A%D8%A9/ consulté le 10/02/2019 à 11h [↑](#footnote-ref-2)